

16



كوريا الجنوبية العمل أولاً

ساحة
معرفة





06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
54	الطعام والشراب
56	المحتوى الدعوي
62	التبیهات والنصائح
64	احتياجات وتحديات الدعوة
66	المبادرات والمشاريع
68	الخاتمة

المحتوى





16

كوريا الجنوبية العمل أولاً

ساحة معرفة

تعد كوريا الجنوبية واحدة من أهم الدول الآسيوية؛ باقتصادها الصناعي المتقدم، وشركاتها العملاقة، وثقافتها الشعبية المؤثرة عالمياً، وبحكم الجغرافيا؛ فهي تجاور واحدة من أكثر الدول غموضاً وإثارة للتوتر في العالم، ألا وهي كوريا الشمالية.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ الوجود الإسلامي في كوريا الجنوبية، إلا أنه ما زال يوصف حتى اليوم بالضعف والمحدودية، وبهدف توفير المعلومات التي تساعد على إنجاح العمل الدعوي في كوريا الجنوبية، يقدم لكم **مركز أصول** هذا التقرير؛ لبيان أهم مميزات البلاد ومعلوماتها الأساسية، مع ذكر أهم المعلومات حول واقع المسلمين فيها، وتبسيط الضوء على أبرز مشاكلهم وقضاياهم. وقد أدرجنا في نهاية التقرير عدداً من التوصيات، على أمل المساهمة في تحسين العمل الدعوي هناك، ودعم المجتمع المسلم بمختلف أطيافه.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة **سياحة معرفية**، الصادرة عن **مركز أصول**، وللإطلاع على بقية الإصدارات يمكن زيارة موقعنا: <https://dawa.center/>

مركز أصول

2022 - 1444



المقدمة



اسم الدولة: جمهورية كوريا Republic of Korea

العاصمة: سيؤول Seoul

اللغة الرسمية: الكوريّة

نظام الحكم: جمهوري رئاسي

التأسيس: 15 آب/ أغسطس عام 1948م

الشعار:



العلم:



الموقع الجغرافي:



كوريا الشمالية



عدد السكان (تقديرات ٢٠٢١م)

51.7 مليون نسمة (المرتبة 28 عالمياً)

المنطقة الزمنية

UTC + 9

مفتاح الهاتف

+82

العملة

وون ₩

رمز الإنترنت

kr

المساحة

99,720 كم² (المرتبة 109 عالمياً)

مؤشر التنمية البشرية¹ (2020)

في المرتبة 23 عالمياً ب 0.916 نقطة (تنمية بشرية مرتفعة جداً)

1 مقياس مقارنة لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه، والرعاية الاجتماعية وخاصة للأطفال في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً 0.800 أو أكثر).

النتاج الإجمالي المحلي (GDP تعادل القدرة الشرائية PPP):

2,19 تريليون دولار لعام 2020م (المرتبة 14 عالمياً)

معرفة القراءة والكتابة

100%

نسبة الأديان (2015)

- اللادينيون 56.9%
- النصارى 27.6%
- البوذيون 15.5%
- أتباع أديان أخرى 0.8%

عدد المسلمين (تقديرات ٢٠١٨م)

260 ألف نسمة

معدل الدخل الضري (2019م)

42.7 ألف \$ (المرتبة 41 عالمياً)، وتصنف من الدول مرتفعة الدخل

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2021/4/3م:
الفجر: 4:45 AM
الظهر: 12:25 PM
العصر: 4:11 PM
المغرب: 6:56 PM
العشاء: 8:26 PM



الموقع:

تقع كوريا الجنوبية في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية، ويحدها من الغرب البحر الأصفر ومن الشرق بحر اليابان، ومن الجنوب مضيق كوريا، ومن الشمال كوريا الشماليّة.

المساحة:

99,720 كم².

المناخ:

يميل مناخ كوريا الجنوبيّة إلى أن يكون مناخًا قاريًا معتدلاً، مع هطول للأمطار أكثر غزارة في الصيف من الشتاء. وعادةً ما يكون الشتاء طويلًا وباردًا وجافًا، والصيف قصيرًا جدًا، وحارًا ورطبًا، أما الربيع والخريف فدافئان، ولكنهما قصيران.

التضاريس:

ليس لدى كوريا الجنوبيّة سهول واسعة، وأراضيها المنخفضة -التي تكوّن 30% من مساحتها- نتاج تآكل الجبال، وأما باقي المساحة فتتكون من المرتفعات والجبال. تقع الغالبية العظمى من الأراضي المنخفضة على طول السواحل، لا سيما الساحل الغربي، وعلى طول الأنهار الرئيسيّة.

1- مناخ فيه تغير سنوي ملحوظ في درجات الحرارة (صيف حار وشتاء بارد).

الموقع الجغرافي والمناخ





حقائق مميّزة

- ⊙ كوريا الجنوبية واحدة من أكثر الدول كثافةً سكانية، وتُعدُّ منطقة العاصمة سيؤول خامس أكبر منطقة كثافة سكانية في العالم.
- ⊙ حلّت كوريا الجنوبية عام (2020م) في المرتبة الأولى عالمياً في سرعة الإنترنت، بسرعة 120 ميغابايت/الثانية، وبلغت سرعة تنزيل 5G:361 ميغابايت/الثانية.
- ⊙ يحتلُّ الكوريون الجنوبيون المرتبة الأولى عالمياً في عمليات التجميل؛ حيث تقوم واحدة من كلِّ خمس نساء بعملية تجميل، كما أن الكثير من الرجال يقومون بها أيضاً.
- ⊙ يوجد في مدينة كيونج جو أكبر مركز ثقافي في آسيا، وهو المعروف بمركز آسيا الثقافي (Asia Culture Center).
- ⊙ يوجد في كوريا الجنوبية حوالي 200 نوع مختلف من (المخلل)، حيث يعتبر العنصر الأساسي في المائدة الكوريّة.
- ⊙ يُمنع في كوريا الجنوبية الزواج بين اثنين يحملان اسم عائلة واحدة، أو ترجع أصولهما في النهاية إلى نفس العائلة، ويرون أنهم بذلك يتفادون تماماً احتمالية وقوع زنا المحارم بين أفراد الأسرة الواحدة.
- ⊙ في جزيرة جيغو في كوريا الجنوبية -وكنوع من التقاليد- تذهب النساء للعمل بينما يبقى أزواجهن في المنزل.
- ⊙ 3% فقط من سكان كوريا الجنوبية يعانون من زيادة الوزن.
- ⊙ يوجد سجن في مدينة بوهانج يعتبر أول سجن في العالم يستخدم حراساً من الروبوتات بدلاً من البشر.
- ⊙ الشعب الكوري هو الأكثر استخداماً لبطاقات الائتمان في العالم.
- ⊙ رياضة فنون الدفاع عن النفس ذات الشعبية العالميّة المعروفة بـ «التايكواندو»، منشأها كوريا الجنوبية.
- ⊙ تعد مجموعة «هيونداي كيا» الكوريّة الجنوبية خامس أكبر شركة صناعة سيارات في العالم.
- ⊙ يوجد في كوريا الجنوبية خامس أكبر ناطحة سحاب على مُستوى العالم، لوتي ورلد تاور (Lotte World Tower)، ويبلغ طولها 555م.
- ⊙ في عام 2018م قامت السلطات بتخفيض ساعات العمل من 68 ساعة إلى 52 ساعة أسبوعياً.
- ⊙ قصر تشانغدوكغونغ (Changdeokgung) -الذي أُنشئ في القرن الخامس عشر- واحد من أشهر قصور سيؤول، وهو من ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو.





خصوصية الدولة

- ⊙ تتميز كوريا الجنوبية بتاريخها الطويل وحضارتها العريقة، إذ كانت مأهولة بالسكان منذ العصر الحجري القديم.
- ⊙ ضمت اليابان كوريا إليها بين عامي 1910-1945م، وبعد الحرب العالمية الثانية قُسمت كوريا إلى منطقتين؛ منطقة شمالية يحتلها الاتحاد السوفييتي، ومنطقة جنوبية تحتلها الولايات المتحدة، ولفشل مفاوضات التوحيد، أصبحت الأخيرة جمهورية كوريا في 1948م، وسُميت الأولى بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.
- ⊙ في عام 1950م شهدت المنطقة حرباً بين الكوريتين، وتصعد الأمر بسبب وقوف الاتحاد السوفييتي إلى جانب الشمالية، ووقوف الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الجنوبية، وانتهى الأمر بقرار وقف إطلاق النار عام 1953م.
- ⊙ يبلغ عدد سكان كوريا الجنوبية ما يقارب 52 مليون نسمة، يعيش نصفهم في منطقة العاصمة سيؤول.
- ⊙ سجّل اقتصاد كوريا الجنوبية أسرع ارتفاع في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العالم بين عامي 1980م و1990م، فكان رابع أكبر اقتصاد في آسيا بعد الصين واليابان والهند.
- ⊙ بالرغم من أن بعض مناطق البلد قد بلغت درجات عالية من التطور والتقدم، فإن مناطق أخرى ما زالت تكافح للتطور، وتعاني ركوداً اقتصادياً وتناقصاً في عدد السكان.

- ⊙ كوريا الجنوبية أحد الأعضاء المؤسسين للآبيك¹، وقمة شرق آسيا²، وهي عضو في منظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للدول الصناعية المتقدمة (OECD)³، وتعد من البلدان الأكثر تصنيفاً فيها.
- ⊙ شهدت كوريا الجنوبية سلسلة من الديكتاتوريات العسكرية بين عامي 1960م و1980م، ثم تحوّلت نحو ديمقراطية ليبرالية، وبنت نظاماً قائماً على أساس التعددية السياسية، واحترام الحريات العامة والحقوق النقابية.
- ⊙ تشتهر كوريا الجنوبية بثقافتها الشعبية المؤثرة عالمياً، لا سيما في مجال الموسيقى، والبرامج التلفزيونية والسينما.
- ⊙ تدنت نسبة الخصوبة في كوريا الجنوبية لتكون واحدة من أقل النسب في العالم، ويتصف المجتمع الكوري بالشيخوخة، ويتوقع أن يصبح بحلول عام 2050م ثاني أكبر مجتمع يعاني من الشيخوخة في العالم بعد اليابان.
- ⊙ أكثر من نصف الكوريين الجنوبيين لا دينيون، ويُهيمن على الديانات هناك النصرانية والبوذية.
- ⊙ يُعدُّ المسلمون أقلية، ويقتصر غالب وجودهم على العمل والدراسة دون وجود نشاطات مميزة، ونتيجة لذلك فإن أثرهم ضعيف عموماً.

1 منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي.

2 منتدى إقليمي يُعقد سنوياً بين قادة 16 دولة من مناطق شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا، وقادة روسيا والولايات المتحدة.

3 منظمة دولية تهدف إلى التنمية الاقتصادية وإلى إنعاش التبادلات التجارية، وتتكون من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر.





الواقع السكاني

الواقع السكاني العام:

شَهِد عدد السُّكَّان في كوريا الجنوبيَّة زيادةً تجاوزتِ الضَّعْفَ في النصف الثاني من القرن العشرين، مع تراجعٍ في نِسَب الوَفَيَّات، ولكن في المقابل انخفضت نسبة المواليد، وانخفض النموُّ السُّكَّانيُّ. يتميَّزُ الشعب الكوريُّ الجنوبيُّ بتجانسٍ واضحٍ بين سُكَّانه؛ حيث ينتمي أغلب السُّكَّان إلى أصولٍ كوريَّة. يصنّف أكثر من أربعة أخماس الكوريين الجنوبيين على أنهم سكان مناطق حضرية (مدن).

التعداد السكاني (2021م):

51,715,162 نسمة، وتحتل المرتبة 28 عالمياً.

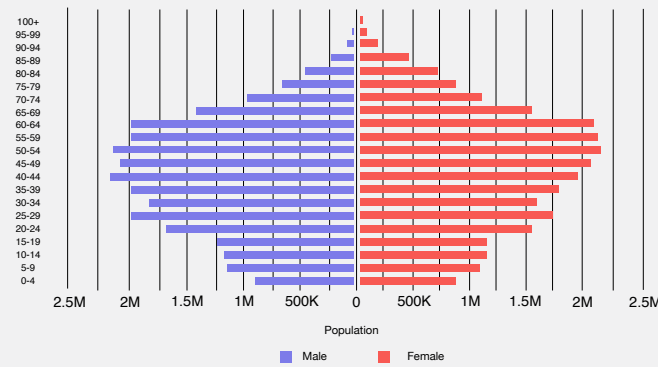
النمو السكاني (2021م):

0.26%، واحتلت المرتبة 176 من أصل 236 دولة.

الأعراق:

كوريا الجنوبية واحدة من أكثر المجتمعات المتجانسة عرقيًا في العالم، بأكثر من 99% من السكان من العرق الكوري، وتوجد عرقيّات أخرى بنسب ضئيلة؛ منها: اليابانية، والأمريكية، وعرق الهان الصيني.

الهرم السكاني (2021م):



تحليل الهرم السكاني:

مع عزوف الشباب عن الزواج، وانخفاض نسبة الخصوبة، وتراجع معدلات المواليد، صار الاتجاه العام للسكان يسير نحو مجتمعٍ سكانيٍّ «يشيخ» بسرعة.

التركيبة العمرية:

14-0 سنة: 12.02%.

24-15 سنة: 10.75%.

54-25 سنة: 44.83%.

64-55 سنة: 15.66%.

65 سنة فأكثر: 16.74%.

مناطق الكثافة السكانية:

يتركز سكان البلاد في المناطق المنخفضة، والمقاطعة الأكثر كثافةً سكانية هي مقاطعة كيونج كي في الشمال الغربي، وهي التي تحيط بالعاصمة سيؤول، بينما تعتبر مقاطعة جانجون في الشمال الشرقي هي الأقل سكاناً.



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

بلغ عدد المسلمين الكوريين في كوريا الجنوبية وفق الإحصاء الذي جرى عقب حرب الانفصال الكورية (انتهت 1953م)، ما يقارب 35 ألف نسمة مسجلين في سجلات محفوظة لدى مفتي كوريا الجنوبية، ووفقاً لاتحاد المسلمين الكوريين فقد بلغ عدد المسلمين في كوريا 260 ألف نسمة عام 2018م، منهم 60 ألف كوري، دخل كثير منهم في الإسلام خلال عملهم في مشاريع النهضة الإنشائية في منطقة الشرق الأوسط، في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين. إلا أنّ بعض الجهات البحثية المطلعة على الواقع الكوري شكّكت في هذه الأرقام، ورأت أنّ عدد المسلمين الكوريين الأصليين لا يتجاوز العشرات على أرض الواقع.

النمو السكاني للمسلمين:

لا توجد معلومات رسمية حول النمو السكاني للمسلمين في كوريا الجنوبية، لكن اتحاد المسلمين الكوريين ذكر عام 2020م أنّ عدد المسلمين من أصل كوري زاد بمقدار خمسة آلاف خلال خمسة أعوام.

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

يوجد المسلمون بشكل أساسي في سيؤول العاصمة، وفي بوسان، وكوجانو، وتوجد أكبر جالية عربية مسلمة في مدينة إنشون.

أعراق المسلمين:

ينتمي غالبية المسلمين للجاليات الباكستانية، والبنغالية، والإندونيسية، والتركية، واليمنية، مع وجود نسبة قليلة من أصل كوري.





الواقع اللغوي

الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

اللغة الكوريّة هي اللغة الرسمية، وهي لغة معزولة لا تنتمي إلى أي عائلة لغوية. يبلغ عدد متحدثي اللغة الكوريّة حول العالم حوالي 78 مليون نسمة، أغلبهم في الكوريتين، مع وجود مجموعات من الناطقين بها في الصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة وكندا. احتلت اللغة الكورية المرتبة 20 من حيث عدد المتحدثين بها، حسب مؤشر موقع إثنولوج¹. Ethnologue.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

اللغة الإنجليزية منتشرة؛ لأنها لغة إلزامية في الدراسة، كما ينتشر استخدام كلٍّ من اللغتين اليابانيّة والصينيّة بين جماعات من السكّان.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

يتكلم المسلمون غير الكوريين الإندونيسية، والأردو، والعربية، والتركية.

واقع اللغة العربية

تقوم المراكز الإسلامية بتنظيم دروس في اللغة العربية للمسلمين، وللراغبين في تعلمها من غير المسلمين.

1 منشور سنوي وموقع معلوماتي تابع لمنظمة إس-أي-إل إنترناشونال، ويهتم بإحصاء أعداد متحدثي كل اللغات الإنسانية الحية، وإعطاء نبذة موجزة عن كل منها وعن لهجاتها المختلفة المحكية منها والمكتوبة، يحتوي الموقع على أكثر من 6,000 لغة ولهجة.



الواقع الاجتماعي العام:

الكوريون جَدِّيُونَ جدًّا، ومهتمون بالنجاح المادي والنجاح في العمل والتعليم؛ مما جعلهم أحد أكثر الشعوب في العالم عملاً وإنتاجية، لكنَّ هذا وُلدَ ضغوطاً هائلةً على الفرد، جعلت الكثيرين يلجؤون إلى شرب الكحول أو الانتحار.

كما أدى ذلك مجتمعياً إلى قلة الاهتمام بالعلاقات الأسرية، وقلة الإنجاب، ولأجل ذلك تسعى السلطات الرسمية في كوريا الجنوبيَّة للوصول إلى توازن أفضل بين الحياة والعمل، على صعيد المجتمع والفرد، من خلال سن قوانين تخفيض ساعات العمل، وزيادة معدل الأجور، وتغيير بعض المفاهيم المجتمعية المغلوطة حول العمل والسعادة.

التركيبية الاجتماعية والطبقات:

تعاني كوريا الجنوبيَّة تفاوتاً طبقيًّا وفجوة كبيرة بين الأغنياء والفقراء؛ وتعدُّ ثاني بلد بعد الولايات المتحدة من حيث سوء توزيع الثروة. يستطيع المتعلمون من الطبقات العليا الوصول إلى المناصب والسلطة والثراء، أما الأفراد الأقلُّ تعليماً فيقتصر عملهم على العمل اليومي الذي يعدُّونه عملاً غير مشرف.

ينظر الكوريون الجنوبيون إلى التعليم باعتباره الدافع الرئيس للحراك الاجتماعي -لأنفسهم ولأسرهم- وبوابة الانطلاق للطبقة الوسطى في كوريا الجنوبيَّة. ويعد التخرج من جامعة مرموقة العلامة الأبرز للمكانة المرموقة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي العالي، وآفاق الزواج الواعدة، والمسار الوظيفي المرموق.

السلام الاجتماعي:

يتمتع الكوريون بخُلُقٍ حسن، ويحترم بعضهم بعضاً، والشعب الكوريُّ شعب ودودٌ ومسالم فيما بين أفرادهم، وتتنخفض فيه معدلات الجريمة.

الواقع الاجتماعي

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

الواقع الاجتماعي الإسلامي

أغلب المسلمين في كوريا الجنوبية من المهاجرين الذين يقيمون فيها لأجل العمل والتعليم، فوجودهم في الغالب مؤقت وغير مستقر أو دائم؛ مما أدى إلى ضعف ترابط المجتمع المسلم، وانعدام الحاضنة الإسلامية، فلا نشاطات إسلامية ولا تجمعات إسلامية كبرى أو كافية لاحتواء المسلمين الجدد أو حتى العائلات المسلمة.

العنصرية العرقية ضد الأجانب: وخاصة أصحاب البشرة السوداء، والمهاجرين من دول آسيوية أخرى أو إفريقية، وأحياناً ضد أصحاب البشرة البيضاء، وأقل تجاه المهاجرين من أمريكا الشمالية. وقد أفاد 44.2% من الكوريين أنهم لا يريدون جازاً أجنبياً، ويوجد عدد قليل من المحلات مكتوب عليه: «يُمنع دخول الأجانب».

شيخوخة المجتمع: هناك حوالي 20% من المجتمع الكوري فوق عمر الستين عاماً، وهذا يمثل ضعف المعدل العالمي، الذي يُعدُّ أن وجود أكثر من 10% من سكان البلد فوق سن الستين، مؤشرٌ على شيخوخة المجتمع.

الانتحار: سجلت كوريا الجنوبية أعلى معدل انتحار في نادي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث قام 14,000 شخص بالانتحار في عام 2018م، وتعود هذه النسبة العالية لكثرة الضغوط المجتمعية والمالية التي يعاني منها الكوريون.

شرب الخمر: تحتل كوريا الجنوبية مرتبة متقدمة عالمياً في شرب الخمر، وسجلت معدلاً عالياً في المتوسط العالمي للمتعاطين، وانعكست أضرار ذلك على الأفراد والأسر والمجتمع، حيث تبلغ التكاليف الاجتماعية المتعلقة بالكحول أكثر من 20 مليار دولار سنوياً.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين:

- صعوبة اللغة تمثل عائقاً أمام اندماج المسلمين في المجتمع الكوري.
- الفقر عند طبقات كبيرة من المسلمين، ما جعلهم يلجؤون إلى الجهات التصيرية في العلاج وغيره.
- التحيز الذي يواجهه المسلمون بعد هجمات 11 سبتمبر/ أيلول في أمريكا؛ حيث يتم وصف بعضهم بشكل روتيني بأنهم «إرهابيون»، ويتم تحذيرهم من ارتكاب أعمال عنف «باسم الإسلام».
- معاملة الفتيات المسلمات المحجبات باستهجان في الأماكن العامة، فأغلب الكوريين لا يعرفون الإسلام إلا من خلال وسائل الإعلام، ولكن هذه الحوادث انخفضت مع مرور الوقت، وأصبح كثير من الكوريين على دراية بالإسلام.
- إفراط الكوريين بشرب الكحول وأكل لحم الخنزير، مما يجعل التواصل الاجتماعي بينهم وبين المسلمين صعباً.
- بسبب الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة وعدم توفر التعليم الإسلامي، يفضل كثير من المهاجرين المسلمين عدم التحاق عائلاتهم بهم، ولهذا آثار اجتماعية سلبية متعددة.
- صعوبة الزواج بشكل كبير في كوريا الجنوبية.



الواقع التعليمي

الواقع التعليمي العام:

- ⊙ كوريا الجنوبية واحدة من أفضل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أداءً في مجال التعليم، وقد أوّلت الحكومة الكورية اهتماماً بالغاً بالمعلم والمستوى المعيشي له، وهي تشتهر باهتمامها البالغ بالتعليم، والذي أصبح يعرف بـ «حُمى التعليم».
- ⊙ تم إنفاق 5.4% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2016م على التعليم.
- ⊙ يتم تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المدارس الكورية الجنوبية.
- ⊙ يتكوّن نظام التعليم من مرحلة رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية ذات الست سنوات، فالمرحلة المتوسطة أو الإعدادية ذات الثلاث سنوات، التي تضم الصفوف من السابع إلى التاسع، ثم المرحلة الثانوية ذات الثلاث سنوات، فالمرحلة الجامعية ذات الأربع سنوات، التي تسبق مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- ⊙ تعتبر المرحلة الثانوية غير ملزمة وغير مجانية، إلا أن نسبة التحاق من أنهُوا المرحلة المتوسطة بها تصل إلى 94%.
- ⊙ تصل نسبة خريجي التعليم المهني الذين ينخرطون في سوق العمل حوالي 90%، ويتجه الباقي منهم إلى مواصلة الدراسة.

معرفة القراءة والكتابة:

100%.

نسبة الالتحاق بالتعليم (2018م):

- التعليم الابتدائي 99.61%.
- التعليم الثانوي 98.51%.
- التعليم العالي 95.9%.

- ⊙ وهي في المرتبة الرابعة عالمياً من حيث نسبة السكان الذين أنهُوا تعليمهم الجامعي ضمن الفئة العمرية 25-64 بنسبة 46.86%.

الواقع التعليمي الإسلامي:

- ⊙ التعليم الإسلامي في المؤسسات الكورية قليل جداً؛ بسبب القيود الموضوعية وفقاً لقانون التعليم في كوريا الجنوبية.
- ⊙ قامت جامعة هانكوك بإنشاء قسم للدراسات الإسلامية والعربية، وقد شهد هذا القسم إقبالا عليه من المسلمين وغيرهم.

واقع الطلاب المسلمين في الدولة:

- ⊙ غالب الطلاب المسلمين في كوريا الجنوبية من غير الكوريين، ولا توجد مدارس إسلامية لكل المراحل التعليمية، ولا توجد سوى مدرسة ابتدائية صغيرة ملحقة بالمركز الإسلامي في سيؤول.

قضايا التعليم الإسلامي:

- ⊙ لا يوجد تعليم ديني في المدارس الكورية الحكومية، كما لا توجد مدارس إسلامية خاصة لارتفاع تكلفة إنشاء المدارس.
- ⊙ يعاني الطلاب في المرحلة الجامعية وغيرها من غياب البرامج الإسلامية.
- ⊙ هناك أيضاً مشكلة الطعام الحلال، فلا يوجد في المدارس لحم حلال، كما يعتمد الكوريون على لحم الخنزير لرخص ثمنه.
- ⊙ يرسل الدعاة والدبلوماسيون والتجار أبناءهم إلى المدارس العادية التي تتبع في واقعها النظام الكوري في اللباس القصير للفتيات، والطعام غير الحلال، فيشعر الطلاب المسلمون بالعزلة في مدارسهم؛ لعدم تمكنهم من المشاركة مع زملائهم.





الواقع الديني

الواقع الديني العام:

- ⊙ اللادينية هي الأكثر انتشاراً، بنسبة أكثر من 50% من سكان كوريا الجنوبية، يليها المسيحية ثم البوذية، ويدينُ الشعب الكوريُّ بعدة ديانات:
 - المسيحية (الكاثوليكية والبروتستانتية).
 - البوذية¹.
 - الشمانية².
 - الكونفوشيوسية³.
 - تشون دو كيو⁴.
 - الإسلام.

⊙ تسمى سيؤول -عاصمة البلد- مدينة الكنائس والصلبان؛ حيث تنتشر فيها بشكل لافت.

⊙ يخرج من كوريا الجنوبية للتصوير حوالي 12 ألف منصر سنوياً؛ وهذا يجعلها ثاني بلد في العالم بعد أمريكا في عدد المنصرين.

⊙ لعبت المسيحية دوراً هاماً في تاريخ كوريا، وقدمت العديد من التضحيات، وبذلك اكتسبت أهميتها في الواقع الحالي حيث يشغل المسيحيون مناصب هامة في الدولة.

الحرية الدينية في الدولة:

- ⊙ حرية الدين في كوريا الجنوبية منصوص عليها في الدستور،
 - 1 إحدى ديانات الفلسفة الفكرية، وتؤمن بعملية تناسخ الأرواح، وقد نشأت في شمالي الهند.
 - 2 ديانة بدائية انتشرت في حياة الناس من خلال العادات والتقاليد اليومية.
 - 3 ديانة غير سماوية تتكون من مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينية، وهي ركيزة ثابتة في ثقافة شعوب شرق آسيا.
 - 4 ديانة وضعيّة بدأت في الستينيات من القرن الثامن عشر، كحركة اجتماعية ضد الفساد والتجاوزات الأجنبية في البلاد.

وتحترم الحكومة الكورية هذا الحق بشكل عام في الممارسة، ويتمتع كل المواطنين بحرية اختيار الدين.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

- ⊙ بسبب الممارسات الحكومية، والتأثير المسيحي المتزايد على القرار، يرى البوذيون واللاذينيون أنهم يتعرضون للتمييز في مقابل المسيحية، وهذا جعل طيفاً واسعاً من المجتمع ينظر بريية إلى ممارسات المجتمع المسيحي.

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

- ⊙ يعود أول وجود إسلامي في شبه الجزيرة الكورية إلى القرن التاسع الميلادي، عندما وصل التجار المسلمون إلى البلاد، لكنه لم يستمر.
- ⊙ اكتسب الوجود الإسلامي قوة في خمسينيات القرن العشرين، خلال الحرب الكورية، عندما وصلت إلى كوريا قوات تركية ضمن قوات هيئة الأمم المتحدة.
- ⊙ شيدت القوات التركية مسجداً لتأدية شعائر الإسلام في سنة 1956م، وأقبل الكوريون على التعرف على الإسلام؛ فاعتنقه 4000 منهم، ثم أخذ عدد المسلمين يتزايد، وتكوّن الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين) في سنة 1963م.

الواقع الحالي:

- ⊙ وضع المسلمين في كوريا الجنوبية ضعيف، وانتشار الإسلام بين الكوريين ضعيف كذلك.
- ⊙ يرجع السبب الأساسي لعدم انتشار الإسلام بين الكوريين إلى أن المجتمع الكوري -بصفة عامة- لا يقبل التنوع الثقافي، وإلى نقص العنصر الكوري أو فقده في الميدان الدعوي في كوريا، وصعوبة اللغة الكورية، وعدم توفر الحاضنة الإسلامية للمسلم الجديد.



أحداث سبتمبر/ أيلول 2001م بدأت تظهر بعض المشكلات، وفي عام 2007م وقعت حادثة خطف كوريين جنوبيين في أفغانستان، واستُغلت هذه الحادثة من قِبَل مسيحيي كوريا، فاعتصموا أمام المسجد وهددوا بتفجيرها، فوجد عدد كبير من عناصر الشرطة لحماية المصلين والمسجد من أي أذى، ومرّت العاصفة بسلام بعد إطلاق سراح المختطفين.

⊙ خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2018 في بيونغتشانج، أَحْبَطَت الاحتجاجاتُ حُطَّطَ منظمة السياحة الكوريّة لتوفير غرف صلاة متنقلة وبناء مسلخ للذبح الحلال أيضًا.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

⊙ أكثر مسلمي كوريا من أتباع المذهب الحنفي، وبعضهم على المذهب الحنبلي أو الشافعي.

الطوائف والفرق:

⊙ المسلمون في كوريا من أهل السنة والجماعة، ويوجد أيضًا صوفية، مع وجود قليل للشيعية.

⊙ توجد أكبر جالية عربية مسلمة في مدينة إنشون، ويعمل معظم أبناء الجاليات المسلمة في أعمال بسيطة، مع وجود عدد متزايد من الطلاب العرب في الجامعات.

⊙ مسجد سيؤول المركزي أقدم المساجد في المدينة، وهناك 80 مسجدًا ومصلى في أنحاء البلاد، منها 16 في سيؤول، و 7 في مدينة بوسان، كما توجد أيضًا 8 مراكز إسلامية، من بينها المركز الإسلامي في جزيرة جيجو.

⊙ زادت الحكومة الكوريّة من علاقاتها التجارية مع جميع الدول العربية والإسلامية، وكانت هناك بعض الأفكار لفتح المزيد من مطاعم الحلال في الفنادق؛ لجذب المزيد من السياح المسلمين.

⊙ تُقدّم الحكومة الكوريّة دعمًا كبيرًا للاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين)، وهو هيئة إسلامية تضم الجمعيات الإسلامية في كوريا.

الحرية الدينية للمسلمين:

⊙ كوريا دولة علمانية ديمقراطية، ويتمتع كل المواطنين بحرية اختيار الدين، وتُقرّ القوانين بأحقية أداء المسلمين لكل مناسكهم وشعائرهم بكل حرية.

العلاقات بين المسلمين:

⊙ لا توجد معلومات عن وجود خلافات بين المسلمين.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

⊙ الكوريون ودُودون ومقاربون للعرب والمسلمين في كثير من العادات، ولا يعانون من الإسلاموفوبيا كالفريبيين، ولهذا لم يكن المسلمون يواجهون أي مصاعب في كوريا الجنوبية؛ إلا أنه بعد



الوقائع الصحي

الوقائع الصحي العام:

⊙ يعد نظام الرعاية الصحيّة في كوريا الجنوبيّة واحداً من أفضل أنظمة الرعاية الصحيّة في العالم، بسبب سرعة التطور المتزايد هناك، إذ حققت كوريا الجنوبيّة وفق مؤشر نظام الرعاية الصحيّة¹ (29, 82%)، وحلّت بموجبه في المرتبة الثانية عالمياً في عام 2021م، من ناحية جودة الرعاية الصحيّة.

⊙ تُقدّم حكومة كوريا الجنوبيّة دعماً دائماً في المجال الطبيّ، وتتفوّق المؤسسات الطبيّة الكوريّة الجنوبيّة بشكل كبير على مثيلاتها في دول مثل كندا وفرنلندا وفرنسا؛ بسبب توفر العديد من أنواع معدات التشخيص الحديثة لكل فرد، كما أن جودة كل الأدوية التي تؤخذ في أثناء العلاج تخضع لرقابة حكومية كذلك.

معدّل الوفيات (تقديرات 2020م):

6,8 حالة وفاة / 1,000 مولود حي.

أهم الأمراض (2019م):

- ⊙ السرطان هو السبب الرئيسي لوفاة كبار السن في كوريا، وحافظ على صدارته منذ عام 2000.
- ⊙ جاءت أمراض القلب في المرتبة الثانية.
- ⊙ تليها أمراض الالتهاب الرئوي وأمراض الأوعية الدموية الدماغية.
- ⊙ جائحة كورونا: تمكنت السلطات من التعامل مع الجائحة بطريقة جيدة، مما أدى لقلّة عدد الإصابات مقارنة بدول أخرى، وحتى شهر أبريل/ نيسان 2021م سجلت السلطات حوالي 106 آلاف إصابة، وحوالي 1700 حالة وفاة.

1 تحليل إحصائيّ للجودة الشاملة لنظام الرعاية الصحيّة.

نسبة الأطباء والأسرّة (2017م):

⊙ 2,36 طبيب / 1000 شخص.

⊙ 11,5 سرير / 1000 شخص.

توفر ومجانية العلاج:

⊙ الرعاية الصحيّة في كوريا الجنوبيّة شاملة، ويتم تمويلها من خلال مجموعة من المخصّصات من الإعانات الحكومية، والمساهمات الخارجية، والرسوم الإضافية على التبغ.

⊙ 77% من المواطنين مسجلون في شركة تأمين صحي خاصة واحدة على الأقل، لأن خطة الصحة الوطنية لا تغطي سوى 60% من الفاتورة الطبيّة للفرد.

⊙ يعتبر التفاوت بين الخدمات الطبيّة في المناطق الحضرية مقابل المناطق الريفية أحد عيوب النظام الصحي في كوريا الجنوبيّة.

⊙ توجد المرافق الخاصة إلى حد كبير في المناطق الحضرية، وكذلك ما يقرب من 90% من أطباء البلاد.

الوقائع الصحي الإسلامي:

⊙ يخصص مستشفى سيؤول قسماً خاصاً للمرضى العرب والمسلمين، وتُستخدم برامج خاصة للمرضى المسلمين؛ كتقديم الأكل الحلال الخاضع لرقابة مسجد سيؤول المركزي.

⊙ تشهد المؤسسات الصحيّة ندرةً في الكادر الطبيّ المسلم بشكل عام.

⊙ بسبب ضعف الحالة المادية عند كثير من المسلمين، يلجأ كثير منهم إلى المراكز الصحيّة المدعومة كنسبياً.

⊙ يمكن أن يخضع أعضاء الصحافة لتدقيق لا داعي له من قبل الحكومة، أثناء قيامهم بتقديم التقارير، أو التعليق على العلاقات بين الكوريتين.

⊙ وفق تقييم مؤسسة بيت الحرية، فإن كوريا الجنوبيّة تعتبر دولة «حرة»، وتتمتع بمساحة حرية جيدة في المجال السياسي والحقوق المدنية بحسب تقرير عام 2020م.

الواقع السياسي الإسلامي:

⊙ لا تتوفر معلومات حول دور سياسي للمسلمين في كوريا الجنوبيّة.

الواقع السياسي العام:

⊙ يتسم الواقع السياسي في كوريا الجنوبيّة بأنه ديمقراطي متعدد الأحزاب.

⊙ الرئيس هو رأس الدولة، وتمارس الحكومة نفوذها من خلال السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ممثلة بكل من الحكومة والمجلس الوطني، والسلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية.

⊙ منذ عام 1948م، خضع الدستور لخمس مراجعات رئيسية، كل منها يدل على جمهورية جديدة.

⊙ بدأت الجمهورية السادسة الحالية مع آخر تعديل دستوري كبير في عام 1987م، وقد صنفت كوريا الجنوبيّة في عام 2019م على أنها تتمتع بديمقراطية كاملة.

نظام الحكم:

⊙ نظام الحكم جمهوري رئاسي، ورئيس الدولة هو رئيس الحكومة أيضاً، وينتخب الشعبُ الرئيسَ لولاية مدتها 5 سنوات، ولا يمكن إعادة انتخابه مرة أخرى.

التأسيس:

15 آب/ أغسطس 1948م.

واقع الحزبيّات:

⊙ يتميز النظام الديمقراطي في كوريا الجنوبيّة بالتناوب المنتظم للسلطة، والتعددية السياسيّة القوية، حيث تمثل أكبر الأحزاب وجهات النظر المحافظة والليبرالية.

⊙ تُحترم الحزبيّات الشخصية بشكل عام، على الرغم من أن البلاد تكافح من أجل حقوق الأقليات والاندماج الاجتماعي.

⊙ يؤثر الحظر القانوني على النشاط المؤيد لكوريا الشماليّة على حرية التعبير السياسيّة.

الواقع السياسي



الواقع الاقتصادي العام:

- ⊙ يُعدُّ اقتصاد كوريا الجنوبية رابع أكبر اقتصاد في آسيا بعد الصين واليابان والهند، كما أنَّها واحدة من دول مجموعة العشرين¹.
- ⊙ على الرغم من أنها تُعدُّ بلدًا فقيرًا من حيث الثروات الطبيعية؛ كالبتترول والغاز الطبيعي والمعادن، إلا أن اقتصاد كوريا الجنوبية يقوم على التصدير المرتكز على الإلكترونيات، والسيارات، والسفن، والآلات، والبتروكيماويات، والروبوتات؛ حيث تضم كوريا الجنوبية شركات صناعية قوية مثل: شركة سامسونج (أكبر منتج للهواتف النقال في العالم)، ومجموعة هيونداي كيا (من أكبر مصنعي السيارات في العالم).
- ⊙ الزراعة حرفة مهمة في كوريا الجنوبية، وأهم المحاصيل الزراعية: الأرز، والقمح، والشعير، والذرة، ويعد الرعي

1 مُتدى دولي يجمع الحكومات ومُحافظي البنوك المركزية من 19 دولة والاتحاد الأوروبي.

حرفة مهمة كذلك، بالإضافة إلى تربية الأبقار والأغنام والماعز، وإلى جانبها صيد الأسماك.

⊙ ركَّزت السياساتُ التنموية التي اتبعتها الحكومات الكوريَّة سابقًا على سيوول ومقاطعة «كيونج كي» المحيطة بها، وأصبحت هذه المنطقة تحتوي على 57% من الشركات الصناعية وتُثني الأنشطة المالية، وساهمت بحوالي 43% من الناتج الإجمالي للبلد سنة 2010م.

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- ⊙ كثير من المسلمين هم من العمالة الباكستانية والاندونيسية، ولكن يوجد كثير من الطلاب الميسورين نسبيًا، كما يوجد تجار ومدرسون، وجالية تركية ويمنية، وبحسب إحصائية قام بها الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين)، شملت 1076 عضوًا، فإن الوضع الاقتصادي للمسلمين جيد بشكل عام.

الواقع الاقتصادي

معدل الأجور	معدل الدخل الفردي	معدل النمو الاقتصادي	الناتج الإجمالي المحلي (GDP) (تعادل القدرة الشرائية PPP):	العملة
بلغ معدل الأجور سنويًا ₩ 46,600,000 أي ما يعادل \$39,133. وبلغ الحد الأدنى للأجور ₩ 11,800,000 سنويًا أي ما يعادل \$9,909. وبلغ الحد الأعلى للأجور ₩ 208,000,000 سنويًا أي ما يعادل \$174,670.	بلغ معدل الدخل الفردي بتقديرات عام 2019م حوالي 42.7 ألف دولار، وهي بذلك تصنف ضمن الدول مرتفعة الدخل، وهي تحتل المرتبة 41 عالميًا من أصل 228 دولة.	معدل النمو % السنة 2019 2.04 2018 2.91 2017 3.16	2,19 تريليون دولار لعام 2020م، واحتلت المرتبة 14 على مستوى العالم.	وون كوري ₩. سعر الصرف في 2021/10/7م: ₩1190.82 = \$ 1 ₩0.00084 = \$ 1



⊙ سيؤول سيتي فولنتير سنتر Seoul City Volunteer Center:

ممول من حكومة العاصمة سيؤول، يروّج للأنشطة التطوعية.

⊙ ماي سيستر أند أيس بلايس دوربانغ My Sister&aposapos Place Durebang:

منظمة تساعد النساء الكوريات الجنوبيات والمهاجرات.

الواقع الخيري الإسلامي:

⊙ لا وجود لمنظمات خيرية متخصصة في العمل الخيري الإسلامي، ومعظم هذا العمل تابع للمراكز الإسلامية، وهو في الغالب محدود.

⊙ يوجد في المركز الإسلامي في سيؤول جمعية تابعة للمركز مهمتها تلقي أموال الزكاة وإنفاقها ضمن مصارفها الشرعية.



الواقع الخيري العام:

⊙ تسمح القوانين بإنشاء الجمعيات، ويمكن إنشاؤها بسهولة إلى حدّ ما.

⊙ لا يقتصر العمل الخيري في كوريا الجنوبية على الجمعيات الخيرية، بل إن الشركات الكورية الكبرى تساهم في ذلك أيضًا.

⊙ تصل نسبة مساهمة الشركات الكورية الجنوبية إلى ما يقرب من 40% من الأعمال الخيرية الكورية، بينما تأتي نسبة 60% المتبقية من الأعمال الخيرية للأفراد والجهد الشخصي.

⊙ في عام 2018م ارتفعت نسبة الكوريين الذين يساهمون في النشاطات الخيرية خارج الحدود إلى 31.1%.

| حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

⊙ هناك حرية في إنشاء المنظمات غير الحكومية في كوريا الجنوبية، وقد حققت هذه المنظمات إنجازات مهمة.

| مؤشر بيئة العمل الخيري¹ (2018م):

⊙ حصلت كوريا الجنوبية على تقييم مرتفع، بواقع 37, 4 نقطة.

| أهم المنظمات غير الحكومية:

⊙ ذي بيوتفل فاونديشن The Beautiful Foundation: مؤسسة غير ربحية، تتمثل رؤيتها بنشر ثقافة المشاركة والعمل الخيري.

1 يقاس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يمارس من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ومدى حرّيته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5)، وكلما اقترب المؤشر من (5) كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من (1) كانت ذات بيئة أقل مناسبة للعمل الخيري.



الوضع الخيري



الواقع الأمني

الواقع الأمني العام:

- ⊙ أظهر تقرير «مؤشر السلام العالمي»¹ في عام 2021م، أن كوريا الجنوبية قد حلت في المرتبة 57 من بين 163 دولة، بواقع 1.877 نقطة، وهي بذلك تتمتع بحالة سلام عالية.

الواقع الأمني الداخلي:

- ⊙ بحسب بيانات مؤشر الجريمة² للنصف الأول من عام 2021م، فإن مؤشر الجريمة في كوريا الجنوبية هو 26,68، وهو يدل على أن مستوى الأمان في كوريا الجنوبية مرتفع، وأن معدل الجرائم منخفض.

الواقع الأمني الخارجي:

- توجد كوريا الجنوبية في منطقة متوترة؛ فحالة الحرب ما

زالت قائمةً بين الشمال والجنوب، ولم توقّع الكوريتان اتفاقيةً للسلام بعد.

- ⊙ قُطعت قنوات التواصل بين الكوريتين بشكل كامل في عام 2020م، على خلفية إرسال ناشطين من كوريا الجنوبية منشورات إلى الشماليّة وصفتها الثانية بالمعادية لها.

- ⊙ في شهر يوليو/ تموز 2021م أعادت كوريا الشماليّة فتح كامل قنوات التواصل مع جارتها الجنوبيّة، وذلك بعد شهر من دعوة رئيس الحكومة الجنوبيّة إلى العودة لطاولة الحوار، من أجل إحياء عملية السلام بينهما.

- ⊙ تتنازع كوريا الجنوبيّة السيادة مع اليابان على جزيرة دوكدو/ تاكيشيما.

- ⊙ توجد بالمنطقة بؤر توتر أخرى؛ مثل قضية تايوان، والنزاع حول جزر بحر الصين الشرقي بين اليابان والصين.

الواقع الأمني الإسلامي:

- ⊙ يعيش المسلمون حالة استقرار في كوريا الجنوبيّة، ويستطيعون الخروج في أيّ وقت من اليوم؛ فلا يوجد تهديد أو خطر يواجههم.

1 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقاً لثلاثة نطاقات رئيسة وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقراراً، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقراراً.

2 مؤشر يصدر عن موسوعة نامبيو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.



الواقع التقني

الواقع التقني العام:

- ⊙ تتميز كوريا الجنوبيّة بسرعة مواكبتها للتكنولوجيا الجديدة، وتتمتع بخدمات محلية ودولية ممتازة.
- ⊙ في 3 أبريل/ نيسان عام 2019م، كانت كوريا الجنوبيّة أول دولة في العالم تطلق شبكة الاتصالات من الجيل الخامس، وقد تجاوز عدد مشتركى شبكات الجيل الخامس في كوريا الجنوبيّة 5 ملايين مشترك.
- ⊙ احتلت الشركات الكوريّة المراكز الثلاثة الأولى في سوق معدات الجيل الخامس، وتسعى إلى الاستحواذ على حصة أكبر في سوق شبكات الجيل الخامس العالميّة، سواء عبر المعدات أو الهواتف الذكية.

عدد مستخدمي الهواتف النقالة (2019م):

- ⊙ بلغ عدد اشتراكات الهواتف المحمولة في كوريا الجنوبيّة حوالي 69 مليون اشتراك¹، أي بنسبة 133,93% من السكان، وحلت في المرتبة 23 عالمياً.

عدد مستخدمي الإنترنت (2018م):

- ⊙ بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في كوريا الجنوبيّة حوالي 49 مليون مستخدم، وذلك بنسبة 95.9% من إجمالي عدد السكان، وحلت في المرتبة 17 عالمياً.

1 عدد الاشتراكات أكبر من عدد السكان، لأن الشخص الواحد يمكنه الاشتراك في أكثر من خط نقال.

سرعة الإنترنت (2020م):

- ⊙ حلت كوريا الجنوبيّة في المرتبة الأولى عالمياً، بسرعة 120 ميغابايت/ الثانية.
- ⊙ تتمتع كوريا الجنوبيّة بأسرع سرعات تنزيل 5G في العالم، بمتوسط 361 ميغابايت/ الثانية.

الرقابة على الإنترنت:

- ⊙ على الرغم من مساحة الحرية الجيدة في الدولة، إلا أن السلطات الحكومية تمارس رقابة على الإنترنت.
- ⊙ مُنحت هيئة الرقابة على الإنترنت في البلاد صلاحيات جديدة لتتبع الكوريين الجنوبيين الذين يزورون صفحات الويب الآمنة.

- ⊙ منح قانون مكافحة الإرهاب لعام 2016م سلطة موسّعة لمراقبة الاتصالات الخاصة، وأثار التعريف الغامض لإجراء «الإرهاب» مخاوف من أنه سيُمكن من تتبع منتقدي الحكومة، لا سيما عبر الإنترنت.



الواقع الإعلامي العام:

- تتكون وسائل الإعلام الكورية الجنوبية من عدة أنواع مختلفة، منها التلفاز والراديو والسينما والصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.
- يعتبر التلفاز هو المؤثر الأكبر، بما ذلك الشبكات الأرضية الرئيسية، حيث يشترك معظم الكوريين الجنوبيين في الكابل الرقمي، أو الأقمار الصناعية، أو تلفزيون بروتوكول الإنترنت (IPTV).
- عدد قراء الصحف مرتفع، وهناك أكثر من 100 صحيفة يومية وطنية ومحلية.
- المسلسلات التلفزيونية الكورية الجنوبية تحظى بشعبية في جميع أنحاء المنطقة.

حرية الإعلام:

وفق مؤشر حرية الصحافة¹ الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود، فقد احتلت كوريا الجنوبية المرتبة 42 من أصل 180 دولة، والمرتبة الأولى على الدول الآسيوية لعام 2021م.

لا توجد قيود أو تشديد للرقابة على الإعلام، إلا في بعض المواضيع التي تخص البث الأرضي الياباني أو تلفزيونه أو حتى موسيقاه، فهو أمر غير قانوني في كوريا الجنوبية، أو المواضيع التي تُنشر فيما يخص كوريا الشماليّة، خاصة المتعاطفة معها.

يوجد قانون صارم للتشهير؛ ولهذا فإن الإعلام حذر بشأن انتقاد الشركات الكبرى، مثل هيونداي وسامسونج وغيرهما.

1 تقرير سنوي للبلدان، تعده منظمة مراسلون بلا حدود بناء على نتائج استبيان ترسله إلى 14 مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات، و130 مراسلاً حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين، وباحثين، وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. وكلما زاد معدل القمع وممارسة الضغوط على الصحافة في الدولة تأخر ترتيبها في التقرير.

المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

- على الرغم من سعة أفاق الإعلام الكوري، إلا أنه بالكاد يذكر كلمة إسلام أو مسلمين في خبر صغير، أو عند الإشارة إلى بداية شهر رمضان.
- على الرغم من أن الإسلاموفوبيا ليست سائدة في كوريا الجنوبية، إلا أن المؤسسات الإعلامية المسيحية تحاول الترويج لهذه المشاعر ونشرها بين الناس، في محاولة منها لمنع انتشار الإسلام في البلاد؛ لأنهم يرونه منافساً لهم.

أهم الصحف:

- صحيفة سيؤول Seoul newspaper: صحيفة كورية يومية، أُسّست عام 1904م، تعمل على نشر القضايا الكورية والوطنية، موقعها الرسمي: (http://www.seoul.co.kr).

- تشوسن إلبو The Chosunilbo: واحدة من أكبر الصحف اليومية الكورية، أُسّست عام 1919م، وتصدر باللغات الكورية والإنجليزية والصينية واليابانية، موقعها الرسمي: (http://www.chosun.com).

- كوريا تايمز The Korea Times صحيفة يومية، تصدر باللغة الإنجليزية، أُسّست عام 1950م، موقعها الرسمي: (http://www.koreatimes.co.kr).

- كوريا هيرالد The Korea Herald: صحيفة يومية عامة، تصدر باللغة الإنجليزية، أُسّست عام 1953م، موقعها الرسمي: (http://www.koreaherald.com).

أهم القنوات الفضائية والمحطات التلفزيونية والإذاعية:

- KBS: هي قناة كوريا الجنوبية الوطنية العامة، أُسّست كمحطة تلفزيونية عام 1927م، وهي أكبر قناة في كوريا الجنوبية، موقعها الإلكتروني: (http://www.kbs.co.kr).

- MBC: قناة ثقافية، وهي إحدى الشركات الرائدة في شبكة التلفزيون والإذاعة الكورية الجنوبية، أُسّست عام 1961م، ولديها شبكة وطنية من 17 محطة إقليمية، موقعها الرسمي: (http://www.imbc.com).

- KNN: هي أكبر محطة إذاعية إقليمية، مقرها في مدينة سينتوم في بوسان، أُسّست عام 1995م، موقعها الرسمي: (http://www.knn.co.kr).

- SBS: هي شبكة تلفزيونية وطنية كورية جنوبية، أُسّست عام 1990م في سيؤول، ويتبع لها العديد من القنوات التي تنشر برامج تلفزيونية عامة متنوعة المواضيع، موقعها الرسمي: (http://www.sbs.co.kr).

الواقع الإعلامي الإسلامي:

حرية الإعلام الإسلامي:

- توجد مساحة لحرية الإعلام الإسلامي في كوريا الجنوبية، لكن ظهور المسلمين على وسائل الإعلام الرسمي والقنوات الفضائية لا يكاد يذكر، وذلك بسبب التكاليف المرتفعة جداً، والمتطلبات الباهظة لممارسة الأنشطة الإعلامية هناك، بالإضافة إلى أن كثيراً من وسائل الإعلام الرسمية تدار من قبل النصارى.



الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

- ① يُنظر إلى التقبيل في الأماكن العامة بالاستكار.
- ② يُعتبر الكوريون شعباً كريماً، حيث يستمتعون بتقديم الهدايا.
- ③ عند الذهاب إلى منزل كوري يُفضل أخذ هدية، كالشوكولاتة والحلويات والكعك أو الزهور، وغالباً ما يتم تقديم الهدايا في أول اجتماع عمل، ويفضل ألا تكون باهظة.
- ④ يتم قبول الهدايا بكلتا اليدين، ولكن لا يتم فتح الهدية على الفور.
- ⑤ يُنظر للهدايا مثل السكاكين والمقصات والكتابة الحمراء على أنها «تقطع العلاقات»، وتدل في ثقافتهم على الموت على التوالي.
- ⑥ يُعد استخدام الرقم أربعة في ثقافتهم دليل شوم؛ لأن نطق كلمة «أربعة» يشابه في الكورية لفظة الموت، في حين أن إعطاء أي شيء بمضاعفات سبعة يُعدُّ تمنياً للحصول على حظ جيد.
- ⑦ يُعدُّ التأنق في ارتداء الملابس أمراً مهماً وعلامة على الاحترام.
- ⑧ يؤمن العديد من الكوريين بتأثير روح الأجداد!
- ⑨ تتميز كوريا الجنوبية بالنظافة والانتظام؛ فالحياة تسير وفق خطط معدة وواضحة، وعلى الجميع الالتزام بها طوال الوقت، حتى في الأمور المعتادة؛ كالمروور والعمل.
- ⑩ يحتفل الكوريون بعيدين رسميين: رأس السنة الميلادية، وتشوسوك (البدر الثامن).
- ⑪ الكوريون متمسكون بالكثير من العادات والتقاليد المتعارف عليها؛ فاحترام الأكبر سناً مهم جداً في الثقافة الكورية؛ فلا يذكر شخص من هو أكبر منه سناً باسمه المجرد، حتى وإن كان فارق السن لا يتجاوز السنة أو الاثنتين.
- ⑫ تعتبر الوحدة العائلية جزءاً لا يتجزأ من العادات، وغالباً ما يتحمل الابن الأكبر مسؤولية إضافية تجاه عائلته، ويفترض أنه سيعتني بالديه في سن الشيخوخة.
- ⑬ يحتل الشكر مكانة مهمة في حياة الكوريين، لكنهم لا يحبون أن يتم لمسهم ولا التريبت على ظهورهم، أو معانقتهم من قِبَل شخص ليسوا على دراية به، ويُعدُّون اتصال العين المباشر المطول تحدياً، ويمكن اعتباره غير مهذب.
- ⑭ تُعدُّ التحية أحد أهم الأشياء التي تُظهر احترام الشخص الآخر.

- ⦿ قصر جيونج: قصر جيونج الملكي واحد من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في كوريا الجنوبية، وتم بناؤه خلال القرن الرابع عشر الميلادي.



- ⦿ المتحف الوطني الكوري: وهو المتحف الرئيس في كوريا الجنوبية؛ حيث يمكن معرفة المزيد عن فن وتاريخ البلاد.



- ⦿ مدينة بوسان: ثاني أكبر مدن كوريا الجنوبية، وتعد من أجمل الجهات السياحية فيها؛ فهي تضم أماكن طبيعية خلابة، إضافة إلى الشواطئ والغابات الجبلية، والمعالم التاريخية والثقافية.



السياحة العامة في الدولة:

- ⦿ أفضل وقت لزيارة كوريا الجنوبية هو فصل الربيع في شهري أبريل/نيسان، ومايو/أيار.
- ⦿ تعد العاصمة سيؤول الأهم سياحياً من بين مدن كوريا الجنوبية، وتشتهر بمعالمها التاريخية التي تتجسد في القصور والمتاحف الكثيرة في المدينة، كما تكثُر فيها المتنزهات وأماكن الترفيه ومراكز التسوق العصرية؛ لذلك تُعد من أهم الوجهات التي يقصدها السياح.
- ⦿ تشتهر كوريا الجنوبية بشبكة نقل ممتازة وزهيدة، توصل إلى أي منطقة في البلاد؛ ولهذا السبب يُعد السفر الداخلي أمراً سهلاً وغير مكلف نسبياً.
- ⦿ تمتلك كوريا الجنوبية نظام سكة حديدية شاملاً، يربط جميع أنحاء البلاد. وخدمات السكة الحديدية الكورية خدمات سريعة، ويمكن الاعتماد عليها، كونها مريحة وذات أسعار معقولة.
- ⦿ تربط شبكة نقل الحافلات التي تعمل داخل المدن، والتي تسافر إلى مسافات بعيدة، بين كافة المدن الصغيرة والكبيرة في البلاد، ولكنها تتوقف باستمرار.

المعالم السياحية:

- ⦿ برج إن سيؤول: يُعد من أبرز المباني المعمارية الحديثة في البلاد، كما يمثل أعلى نقطة في المدينة، ويقع على جبل يمكن الصعود إليه بعدة طرق منها التلفريك.



الواقع السياحي



⊙ **المبنى الثقافي دونج دايمون ديزين بلازا:** صمّمت هذا المبنى المعمارية العراقية زها حديد¹، ويمتاز بتشكيلاته المبدعة والحرّة ذات المظهر المستقبلي. يقع في حي دونج دايمون (Dongdaemun)، ويحتوي على معارض فنية، وحوانيت لبيع الأزياء، وغيرها من المنتجات المميزة، ويوجد على سطحه متنزّه مذهل يقع في الهواء الطلق.

1 معمارية عراقية بريطانية، نالت العديد من الجوائز والميداليات والألقاب الشرفية في فنون العمارة، توفيت في عام 2016م.



⊙ **حديقة يونكدوسان:** توجد الحديقة في بوسان بجانب برج بوسان، وتتميز بالمنظر الطبيعية الساحرة.



⊙ **جزيرة جيجو:** جزيرة بركانية، تُعدُّ من أجمل الأماكن السياحية في كوريا الجنوبية؛ فهي توفر لزوّارها أسباب الاسترخاء والاستجمام، من خلال الاستمتاع بالمشاهد الطبيعية الآسرة؛ من شواطئ منعزلة، وجبال، ومساحات خضراء، ويتوفر فيها العديد من المطاعم والفنادق.



⊙ **نهرهان:** يمر عبر سيؤول، وتنعكس على صفحة مياهه ناطحات السحاب الضخمة القائمة في المدينة، وتوجد أنشطة عديدة على النهر بالإضافة إلى الرحلات البحرية.





المسجد
المدينة بوسان
تاريخ البناء 1980م

بدعم من وزير مالية سابق في ليبيا

المسجد
المدينة أبو بكر الصديق
تاريخ الافتتاح 1986م

وتتم بناؤه بتبرُّع من رجل أعمال مصري.

المسجد
المدينة مركز الهدى الإسلامي
تاريخ الافتتاح 2016م

ويُعدُّ ثاني أكبر مسجد في كوريا الجنوبيَّة

المسجد
المدينة مركز الهدى الإسلامي
تاريخ الافتتاح 2006م

المسجد
المدينة مسجد باجو
تاريخ الافتتاح 2000م.

المسجد
المدينة أنسان
تاريخ الافتتاح 2002م.

المسجد
المدينة سونغوري
تاريخ الافتتاح 2003م.

المسجد
المدينة كواجنو
تاريخ الإنشاء 1981م

المسجد
المدينة آن يانغ
تاريخ الإنشاء 1986م

أهم المساجد وتاريخ افتتاحها:

على الرغم من أن سيؤول زادت عدد عُرف الصلاة، فإن توافرها يقتصر على حوالي 100 منشأة، معظمها في المستشفيات والجامعات، وليس في الأماكن السياحية.

المسجد
المدينة سيؤول المركزي
تاريخ البناء 1976م

وتُعقد فيه مُحاضرات باللغات العربية والكوريَّة والإنجليزية، ويذهب إليه يوم الجمعة ما يُقارب الـ 1000 مصلٍّ، أغلبهم من العرب والأثراك والهنود.



أبرز المنظمات والمراكز الإسلامية:

- مركز أنشون الإسلامي في أنشون: تديره جمعية الهدى بالتعاون مع الهيئة العالميَّة للمساجد، التابعة لرابطة العالم الإسلامي.
- المركز الإسلامي في سيؤول: تم تأسيسه في عام 1971م، ويتبع له مسجد سيؤول المركزي.

● الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين) في شونجو - سيؤول: وهو المسؤول عن إعلان بداية شهر رمضان الكريم وفقًا لما تعلنه ماليزيا، بالتنسيق مع السفير الماليزي في «سيؤول»، ويبادر بتوزيع مواقيت الإمساك والإفطار، ويُعلن عن فتح المساجد لأداء صلاة التراويح، وإقامة الأمسيات الدينيَّة للتعريف بتعاليم الإسلام ونشرها بصورة صحيحة، والإجابة عن جميع الاستفسارات، بالإضافة إلى توزيع الكتب المترجمة إلى اللغة الكوريَّة على الكوريين.

أسس الاتحاد الإسلامي الكوري العديد من الهيئات الإسلامية منها:

- هيئة الدعوة.
- اللجنة الشرعية للإنماء.
- جمعية الشبان المسلمين.
- جمعية الطلاب المسلمين.



⦿ **الطعام الإسلامي الحلال؛ التوفّر والقوانين:** سونغ بيون: كعك أرز خاص يُجهّز في المناسبات.



⦿ **داك جوك:** العصيدة الكوريّة.



⦿ **طبق بولجوجي:** شرائح بقرية مع مرق وسكر، يُجهّز بطريقة خاصة.



⦿ **طوك كوك:** يؤكل في رأس السنة، ويتكوّن من كعك ولحم بقرى وبيض وموادّ أخرى.

⦿ **دونجانغ زيغيه:** عجينة فول الصويا.



⦿ **الطعام الحلال غير منتشر، إلا في مناطق قليلة في سيؤول وبوسان.**

⦿ **وصل عدد المطاعم التي تُقدّم وجبات الحلال في كوريا الجنوبيّة إلى أكثر من 250 مطعمًا، تضمّ المطاعم الحاصلة على شهادة الحلال من الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين)، والمطاعم التي تستخدم مكونات طعام حلال، والمطاعم التي لا تستخدم لحم الخنزير.**

⦿ **في محاولة لجذب المزيد من السياح المسلمين لزيارتها، استعانت كوريا الجنوبيّة بتطبيق متطوّر على الهواتف الذكية يحمل اسم «حلال»؛ لتسهيل زيارة المسلمين وتقديم الإرشادات اللازمة لهم.**

⦿ **أشهر الأكلات الشعبية:**

⦿ **طبق الكيمشي:** يتكوّن من الملفوف والثوم واللفل الأحمر، ويُعَدُّ من الأكلات التقليدية، وهو أشبه بالخللات.



⦿ **الدكبوكي:** عبارة عن كعك الأرز الحار والساخن.

الطعام والشراب





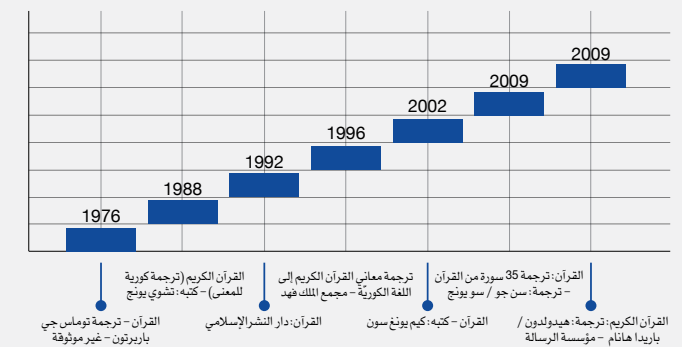
المحتوى
الدعوي



ترجمات معاني القرآن الكريم:

- القرآن - ترجمة توماس جي باربرتون - مطابع تايجونج - 1976م - غير موثوقة.
- القرآن الكريم (ترجمة كورية للمعنى) - كتبه: تشوي يونج - 1988م، متوفرة على موقع (kyobobook.co.kr).
- القرآن - دار النشر الإسلامية - 1992م.
- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الكورية - مجمع الملك فهد - 1996م/1417هـ - منقحة وموثوقة.
- القرآن - كتبه: كيم يونج سون - 2002م.
- القرآن: ترجمة 35 سورة من القرآن - ترجمة: سن جو يونج / سو يونج يونج - جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية - 2009م - متوفرة على موقع (http://www.yes24.com).
- القرآن الكريم: ترجمة: هيدولدون / باريدا هانام - 2009م - مؤسسة الرسالة - (تمت طباعتها بالهند).
- ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الكورية - المؤلف مجهول وتاريخها غير معلوم - قام بنشرها موقع تنصيري كوري - متوفرة في أرشيف مركز أصول.

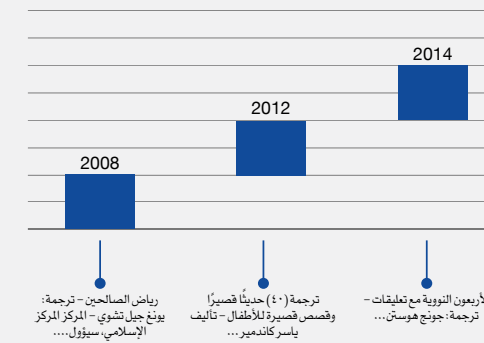
تراجم معاني القرآن باللغة الكورية - مركز أصول



ترجمات معاني السنة النبوية:

- رياض الصالحين - ترجمة: يونج جيل تشوي - الناشر: المركز الإسلامي، سيؤول - 2008م.
- ترجمة (40) حديثاً قصيراً للأطفال - تأليف: ياسر كاندمير، ترجمة: حسين، الناشر: الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين)، 2012م.
- الأربعون النووية مع تعليقات - ترجمة: جونج هوستن - الناشر: موقع jannahmuminbooks.co.kr - 2014.

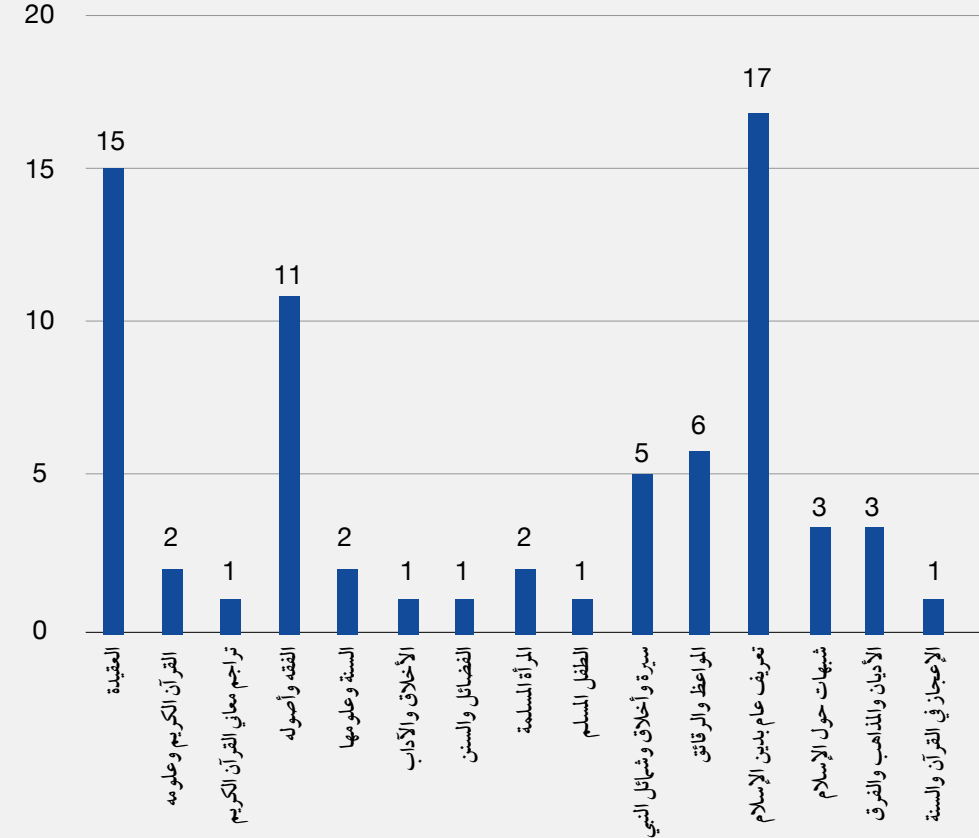
تراجم السنة النبوية باللغة الكورية - مركز أصول



الكتب الدعوية:

الكتب الدعوية باللغة الكورية حسب تصنيفات مركز أصول:

الكتب الدعوية باللغة الكورية - مركز أصول



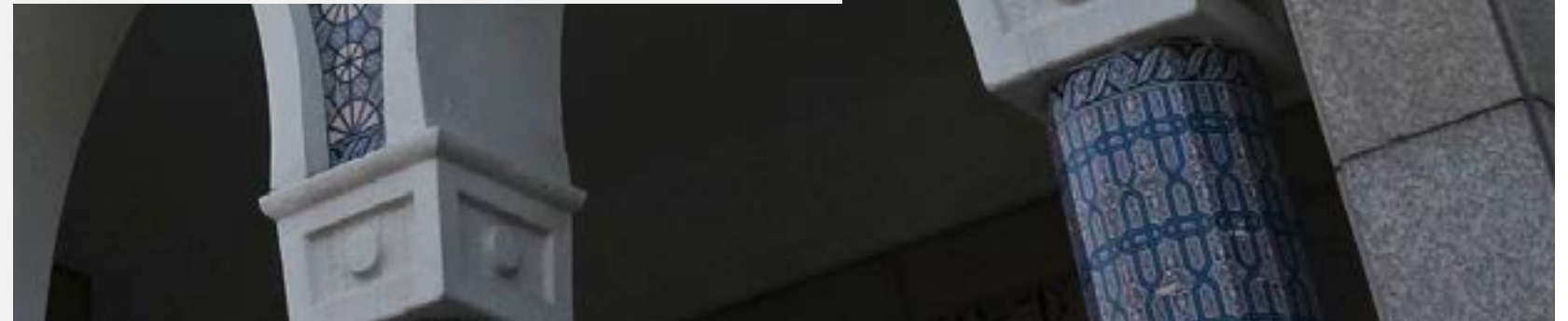


تحليل المحتوى الدعوي:

يعاني المحتوى الدعوي باللغة الكورية من وجود نقص واضح في شتى المجالات؛ وقد يكون مرجع ذلك لقلّة الدعاة من الكوريين الأصليين، وكون أغلب المسلمين في البلد من غير الكوريين.

في مجال تراجم معاني القرآن الكريم وتفسيره، لا نجد سوى ترجمة واحدة موثوقة، ولا نجد ترجمة لأي من كتب التفسير، وفي مجال ترجمة كتب السنة لا نجد ترجمة لأي من كتب الأمهات.

أظهر تصنيف مركز أصول للكتب الدعوية باللغة الكورية أن العدد الأكبر كان من نصيب كتب التعريف بالإسلام (17 كتاباً)، فكتب العقيدة (15 كتاباً)، ثم الفقه وأصوله (11 كتاباً)، ثم كتب المواظ والرقائق (6 كتب)، ثم السيرة والشمائل (5 كتب)، وأما بقية المجالات؛ كالشبهات حول الإسلام، والأديان والمذاهب، والكتب المتعلقة بالمرأة والطفل، والفضائل والإعجاز في القرآن والسنة، فيتراوح الموجود فيها بين كتاب واحد وثلاثة كتب.



الدراسات الدعوية:

انتشار الإسلام في كوريا بحرّاً ونموه - د. هي سول لي - 1994م. (باللغة الإنجليزية).

دراسة انتشار الإسلام في كوريا والمواجهة معه - جاب دو تشوي - 1998م.

المسلمون المهاجرون في كوريا: الزواج والتوطين مع الكوريين - تشو هي سن كيم، ديا سونغ - مجلة البحر المتوسط للدراسات العدد (3) - 2009م. (باللغة الإنجليزية).

ظهور الإسلام في كوريا: السرد التاريخي - د. هي سول لي - 2009م.

الإسلام في بلدان الأقليات الإسلامية: اليابان وكوريا - فوزية فتحي وفتحية فاضل - الجامعة الماليزية الإسلامية - 2011م. (باللغة الإنجليزية).

دراسة ظاهرية على المحتوى الثقافي للمسلم الكوري - معهد الشؤون الدينية، جامعة سيؤول الوطنية - 2013م. (باللغة الكورية).

صورة العرب والإسلام عند الكوريين - كيم سووان - جامعة هانوك للدراسات الأجنبية - الناشر: جمعية الشرق الأوسط وكوريا - 2016م. (باللغة الكورية).

تقرير مسح حول استهلاك الطعام الحلال بين الطلاب المسلمين وربّات البيوت في كوريا - د. هي سول لي - معهد الدراسات الإسلامية الآسيوية - جامعة ويسدا - 2017م. (باللغة الإنجليزية).

المسلمون في العصور الوسطى لكوريا، اللقاءات الشخصية والاتصال بالعالم - ان سونج كيم هان - مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن.

دور النشر والطباعة:

داخل المملكة العربية السعودية:

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

مكتبة دار السلام - الرياض.

الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

موقع دار الإسلام - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة.

خارج المملكة العربية السعودية:

الاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين) - كوريا.

جمعية تبليغ رسالة الإسلام - مصر.

المركز الإسلامي في سيؤول - كوريا.

الجمعية الكورية الإسلامية للأبحاث.

الجمعية الكورية للثقافة الإسلامية.

المواقع الإلكترونية:

موقع دار الإسلام www.islamhouse.com

موقع إسلام كوريا www.islamkorea.com

موقع القرآن باللغة الكورية www.quran.or.kr

موقع كوريا إسلام التابع لمسجد سيؤول www.koreaislam.org

موقع كتب جنة المؤمن www.jannahmuminbooks.co.kr

مدونة عبد الله الكوري abdullahkorean.blogspot.com



التنبيهات والنصائح

- ① يتحدث المسلمون الإندونيسية، والأردو، والعربية، والتركية، مما يفسح المجال للمشاركة الدعوية من الناطقين بتلك اللغات في تعليم المسلمين.
- ② تنتشر اللادينية ثم النصرانية في المجتمع الكوري، وحركة التنصير قوية ونشطة، فينبغي للداعية أن يكون واسع الاطلاع على اللادينية والنصرانية، وأن يجيد الرد على شبهات أتباعهما؛ لثمر دعوته معهم.
- ③ أكثر ما ينظر إليه الكوريون بإعجاب هو قصص النجاح المادي، ولهذا السبب تحول جزء كبير منهم للمسيحية، فلا بد أن يكون الدعاة من الشخصيات الناجحة حتى يتمكنوا من التأثير في الكوريين.
- ④ الاستفادة من محرك البحث «نيفر»، إذ يعد هذا المحرك من أكثر المحركات التي يستخدمها الشعب الكوري. يقدم المحرك العديد من الخدمات، أهمها: منصة «نيفر بلوج» وهي منصة مخصصة لنشر المقالات، ومنصة «نيفر كافي» وهي منصة مخصصة لإنشاء مجموعات حول مواضيع مختلفة، ومنصة «نيفر سؤال وجواب» وهي منصة مخصصة لطرح الأسئلة والإجابة عليها.
- ⑤ عدد المدارس الإسلامية قليل جداً، فلا يتوقع الداعية أن يجد مدرسة دينية لأبنائه، أو أنه سيقوم بالتدريس في المدارس الإسلامية.
- ⑥ هناك دعم حكومي وثقة ممنوحة للاتحاد الإسلامي الكوري (اتحاد المسلمين الكوريين)، فلا بد من التنسيق مع الاتحاد قبل ممارسة العمل الدعوي.



- ⊙ تعتبر كوريا بيئة غير جاذبة للدعاة لضعف المقومات الإسلامية؛ فلا تتوفر المدارس الإسلامية، ولا المراكز الإسلامية الكافية ولا المتاجر، مع ندرة الطعام الحلال.
- ⊙ صعوبة اللغة الكوريّة، فيصعب على الداعية غير الكوري تعلمها، مما يشكل عائقاً عن التواصل مع الكوريين.
- ⊙ الحياة الاجتماعية الإسلامية فيها قصورٌ واضح في احتضان المسلمين الجدد؛ مما يجعلهم يبتعدون بسرعة عن نمط الحياة الإسلامي.
- ⊙ ارتفاع تكلفة المعيشة وتكلفة المشاريع الإسلامية بمختلف أنواعها، وخاصة ذات الجودة العالية أو المستدامة (المدارس مثلاً).
- ⊙ صعوبة إيجاد دعاة كوريين ذوي كفاءة دعوية، عارفين بالعادات والتقاليد والثقافة الكورية، وكثرة انشغال المتوفر منهم بأمرٍ أخرى، وعدم وجود وعيٍ عامٍ بأهمية دعوة غير المسلمين.
- ⊙ قلة المحتوى الدعوي باللغة الكورية، واحتواء بعضه على أخطاء، وعدم مناسبة بعضه للمجتمع الكوري؛ سواء منه الموجه للمسلمين أو غير المسلمين.
- ⊙ صعوبة الوصول للمستهدفين بالدعوة؛ لأن المنصات التي يتابعها الكوريون ترفض أي نوع من الإعلانات الدينية، وهناك تشديد في سياسات الإعلانات على المواقع الكورية، مما يؤدي إلى قلة الزوّار للمنصات الدعوية الإلكترونية، وضعف التفاعل.
- ⊙ قلة وجود محتوى مرئي تفاعلي باللغة الكورية على المنصات الاجتماعية.
- ⊙ ارتفاع تكلفة حملات الفيسبوك، مما يرفع نسبة استهلاك ميزانية الحملات التسويقية.
- ⊙ اهتمام الشعب الكوري -بشكل عام- بالإسلام من الناحية الثقافية، وليس بحثاً عن الحقيقة، بالإضافة إلى حذرهم العام في استخدام الإنترنت.
- ⊙ ندرة مؤسسات التعليم الإسلامي، ابتداءً من رياض الأطفال، مروراً بالمدارس الإسلامية، انتهاءً بالتعليم العالي.
- ⊙ يعاني المسلمون من ضعف التمثيل الرسمي، مع بروز ظاهرة انتشار العنصرية أحياناً.

تحديات واحتياجات الدعوة





المبادرات والمشاريع

- ⊙ مشروع «الوقف الإسلامي»: ويتمثل في إنشاء مشاريع وقفية لصالح المراكز والجمعيات الإسلامية القائمة، أو التي ستقام مستقبلاً، لتتفق على مشاريعها الدعوية والخيرية من خلال ريع الأوقاف.
- ⊙ مشروع «الرعاية الصحية»: يهدف إلى تلبية الاحتياجات الصحية لفقراء المسلمين؛ ليستغنوا عن الخدمات الصحية الكنسية التي يمكن أن تكون مقدمة لتتصيرهم؛ وذلك من خلال إنشاء جمعيات خيرية تشرف على مراكز طبية في أماكن تجمع المسلمين.
- ⊙ مشروع «المجمع التعليمي الإسلامي»: والهدف منه إيجاد مؤسسة تعليمية إسلامية معترف بها من الدولة، مع تزويدها بالمناهج الدراسية المناسبة، بحيث تستوعب أبناء المسلمين في مناطق تجمعهم في شتى المراحل التعليمية.
- ⊙ مشروع «التعليم الافتراضي»: ويهدف إلى إنشاء منصات تعليمية -باللغة الكورية وغيرها من لغات المسلمين هناك- بحيث توفر الفرصة للراغبين من المسلمين في الاستزادة من العلوم الإسلامية، وفق خطط وبرامج علمية أكاديمية.
- ⊙ مشروع «إثراء المحتوى الدعوي»: وذلك من خلال استكتاب دعاة كوريين يكونون على دراية بعقلية وثقافة مواطنيهم وما يناسبهم، والاستعانة بهم في اختيار المواد الأنسب للترجمة للكورية، مع العناية بالكتيبات التي تحتوي على صور وألوان جذابة مستوحاة من الثقافة والبيئة الكوريّة عند مخاطبة عموم الكوريين، والعناية بالكتب الكبيرة عند مخاطبة المثقفين أو المتخصصين، وترجمة مقالات دعوية إلى اللغة الكورية، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- وتصميم صورٍ دعوية، وإنتاج مقاطع مرئية دعوية ونشرها عبر التسويق الإلكتروني.
- ⊙ مشروع «الإعلام الإسلامي»: يهدف إلى تأسيس وتمويل عدد من المشاريع الإعلامية الإسلامية المتنوعة؛ صحف ومجلات، إذاعات وقنوات، مواقع إلكترونية وتطبيقات؛ لتعريف غير المسلمين بالإسلام، وتقديمه بصورة حقيقية تناسب العقلية الكورية، وتوفير المعارف والعلوم الإسلامية للمسلمين.
- ⊙ مشروع «تأهيل الدعاة»: ويهدف إلى تخريج دعاة من الكوريين الأصليين، ومن أبناء التجمعات الإسلامية الأخرى، وتزويدهم بالمعارف والمهارات المناسبة؛ للقيام بأعباء الدعوة على أكمل وجه.
- ⊙ مشروع «استقطاب الدعاة الكوريين للحوار الإلكتروني»: يهدف المشروع إلى استقطاب الدعاة الكوريين ذوي الخبرة في الحقل الدعوي، وتدريبهم على أساليب الحوار الإلكتروني، وتعيين بعضهم بدوام جزئي في مقابل مكافأة مالية شهرية.
- ⊙ مشروع «مؤسسة دعم المسلمين الجدد»: يحتاج المسلم الجديد -بصفة عامة- لكثير من الدعم الإيماني والعلمي والمعنوي، وقد يحتاج لدعم مادي أيضاً، ويتأكد هذا الاحتياج في مجتمع يقل فيه عدد المسلمين، ولا توجد له معرفة كافية بالإسلام كالمجتمع الكوري، ويهدف هذا المشروع لتلبية هذه الاحتياجات، عبر وضع الخطط والبرامج، وتوفير العنصر البشري، والدعم المالي اللازم.
- ⊙ مشروع «الكلمة الدينية الأكثر بحثاً»: يهدف المشروع لتقديم محتوى دعوي مرتبط بأكثر الكلمات الدينية بحثاً في كوريا الجنوبية، وإطلاق حملات ترويجية لذلك المحتوى بناء على الكلمات البحثية، وربطها بمواقع المحتوى الدعوي الإلكتروني، واختيار المواضيع بحسب الكلمات المفتاحية التي يبحث عنها

- الكوريون. فمثلاً: يجري الكوريون ما يقارب ١٠ آلاف عملية بحث عن موضوع الحياة الأخرى.
- ⊙ مشروع تفعيل تطبيق «الكاكاو»: وهو تطبيق يستخدمه الشعب الكوري يومياً في التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استقطاب المستخدمين ونشر المحتوى الدعوي من خلاله.
- ⊙ مبادرة «التعليم الإسلامي في المدارس»: تهدف إلى السعي لدى الجهات الرسمية، لإدخال المواد الدينية الإسلامية ضمن المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم، في مناطق الكثافة الإسلامية في البلاد.
- ⊙ مبادرة «الحفاظ على الهوية»: تهدف إلى توفير العديد من الأنشطة الاجتماعية طوال العام في مناطق وجود المسلمين، بحيث تتضمن مجموعة من البرامج الموجهة للحفاظ على القيم الإسلامية، ومنع ذوبان عقيدة وقيم المسلمين في المجتمع الكوري.
- ⊙ مبادرة «دعم المشاهير»: تهدف للاستفادة من مقدمي المحتويات المختلفة من المسلمين الكوريين المعروفين على وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال عرض تجاربهم، وتوجيه محتوهم لدعم الجهود الدعوية في التعريف بالإسلام ونشره، وتوعية المسلمين، وتسهيل الضوء على أهم قضاياهم.
- ⊙ مبادرة «البرّ والقسط»: وتهدف إلى الاستفادة من مسالة الشعب الكوري ووديته، في بناء علاقات اجتماعية مع النخب السياسية والأكاديمية والثقافية الكورية، ومعاملتهم وفق تعاليم الإسلام السمحة، وتحسين صورة المسلمين لديهم؛ لتكوين شريحة صديقة للمسلمين تكون مؤثرة في عموم المجتمع، وتنقل الصورة الحسنة إليهم.





الخاتمة

بعد عرض ما سبق من معلومات، فإننا في مركز أصول نرى أنّ الفرص للدعوة في كوريا الجنوبية متاحة؛ بسبب سقوف الحريات المرتفع، ورغبة الحكومة الكورية في الانفتاح على العالم الإسلامي، وثقافة التسامح لدى أبناء الشعب الكوري، وعدم انتشار الإسلاموفوبيا بينهم.

ونوصي -من أجل الوصول بالدعوة لأكبر عدد من أفراد المجتمع الكوري غير المسلم- بالعمل على مسارين مهمين، **الأول** موجه باتجاه المسيحيين الكوريين، و**الثاني** باتجاه اللادينييين، لكن هذا لا ينبغي أن يكون على حساب المسلمين الحاليين، بل إن دعمهم ومد جسور التواصل معهم، والسعي للنهوض بأحوالهم مقدّم؛ لأن الحفاظ على رأس المال أولى من السعي للريح.

والله الموفق.



المراجع

- كتاب حقائق العالم/كوريا الجنوبية/2021م.
- موسوعة (Britannica)، كوريا الجنوبية.
- اليونيسكو، كوريا الجنوبية.
- بيت الحرية، تقرير الحرّيات في كوريا الجنوبية 2020م.
- كوريا الجنوبية، بوابة بادر الدعوية 2014م.
- وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، (الإسلام في كوريا) وصول عدد المسلمين الكوريين إلى عتبة 60 ألفاً.
- بي بي سي بالعربي: البلد الذي يسعى لإسعاد كل أفراد شعبه.
- موقع أنا مسافر، 38 حقيقة مذهلة عن كوريا الجنوبية.
- موقع (Numbeo)، الجرائم في كوريا الجنوبية.
- موقع (RT): كوريا الجنوبية تسجل أكبر حصيلة للإصابات اليومية بفيروس كورونا منذ 3 أشهر.
- دراسة: (South Koreans' Attitudes toward Foreigners).
- دراسة: (Global Philanthropy Tracker).
- JSC.
- DW: South Korea celebrity suicides put spotlight on gender inequality.
- JSC English: The country with the world's worst drink problem.
- TIME: Teacher, Leave Those Kids Alone.
- CNBC: The 10 most educated countries in the world.
- REUTERS: ANALYSIS - South Korea's religious harmony put to the test.
- Numbeo: Health Care Index.
- The Economist, Democracy Index 2019.
- BBC: South Korea profile – Media.
- World Atlas: Ethnic Minorities And Immigrants In South Korea.
- Insamer: South Korean Muslims.
- STATISTA: Main causes of death among the elderly South Korea 2019.
- Internations: Health Insurance and the Healthcare System of South Korea Explained.
- Insurance :Private health insurance still booming in South Korea.
- Plus news: S. Korea boasts fastest internet connection, triples the global average.
- AngloInfo: Charities, NGOs & Voluntary Work.
- The Borgen Project: THE SUCCESS OF PHILANTHROPY IN SOUTH KOREA.





جواب



OSOUL
STORE



مركز الأبحاث



المستودع الرقمي

www.dawa.center

